

بيان استنكاري مهول ضاعفة تارودانت وفرنسية النشرات الانذارية لمصلحة الأرصاد الجوية

إذ تتقدم المنظمة العربية للتعريب والتواصل بالتعازي إلى أهالي ضحايا السيول في منطقة تارودانت، فإنها في ذات الوقت تستنكر استمرار بعض المؤسسات الحكومية في التعامل مع المغاربة باستهانة واستخفاف، وهو ما يؤكد غياب قنوات تواصل مع المواطنين لإنذارهم بمخاطر الكوارث، كما يحدث في العديد من البلدان المتقدمة التي توظف فيها السلطات المعنية بالرصد الجوي والبيئي كافة الوسائل الحديثة لنشر المعطيات بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي، كما نستنكر استمرار المديرية الوطنية للأرصاد التعامل مع المغاربة كما لو أنهم أجانب باستعمالها للغة الفرنسية في خرق سافر للدستور وضرب لأحكام القضاء التي قضت بعدم قانونية اللغة الفرنسية في الإدارة، وتحقير لمذكرتي رئيس الحكومة التي دعا فيها الإدارات والمصالح الحكومية إلى استعمال اللغة العربية في المراسلات الداخلية وبين المؤسسات.

إننا نتساءل كيف لمؤسسة حكومية أن تخرق أحكام الدستور وتعتمد إلى مراسلة إدارات ومصالح عمومية بلغة أجنبية غير دستورية، كما أفاد بذلك مسؤول من داخل مديرية الأرصاد الصحافية، حيث كشف أنه يتم تعميم نشرات انذارية بالفرنسية على العمالات والمصالح الخارجية المعنية، كما نتساءل عن دور رئيس الحكومة في السهر على تنفيذ نصوص الدستور.

وإذ ندين هذا التعامل غير القانوني مع المواطن، حيث أن مؤسسة تابعة للدولة لا تعترف بلغة المغاربة وتتعامل معهم كما لو كانوا أجانب وتصر على مخاطبتهم بلغة أجنبية، سواء عبر النشرات المعممة أو في المواقع الإلكترونية التابعة لها، والتي لا تعترف فيها باللغة الرسمية، حيث تنشر جميع المعطيات بلغة غير قانونية سواء في الموقع الرسمي لهذه المؤسسة أو موقع " حالة الطقس" المخصص لنشر بيانات حالة الطقس

وفي الأخير نحدد مطالبتنا معالي رئيس الحكومة باحترام التزاماته الدستورية كونه رئيس السلطة التنفيذية، وذلك بتنفيذ قرارات القضاء وأحكام الدستور، ونطالب بمحاسبة المسؤول عن هذا الخرق الدستوري الممثل في تحقير اللغة الوطنية الرسمية في نشرات انذارية موجهة للأفراد وللمؤسسات الوطنية.



عن مجلس الإدارة

حرر بالدار البيضاء، الأحد 01 أيلول/ سبتمبر 2019